العدد ١٤٤ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

# الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في السطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"SHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٧ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٧

## سورية لن ترضى ببروغرامك هذا !

الى حضرة المسيو بونصو معتمد فرانسة في سورية

### لعطوفة كاتب الشرق الامير شكيب ارسلان

اما من جهة الجواب على البروغرام الذي اعلنته مؤخراً في سورية واثبات ما فيه من مخالفة عهود الحلفاء ومناقضة الوعود التي وعدوها العرب في اثناء الحرب وما فيه من العبث بحقوق الامم العامة وبروح «الانتداب» نفسه — على فرض ان هناك انتدابا قانونيا — فكل هذا سنقدم عنه الشرح اللازم لجمعية الامم في الشهر المقبل ونثبته لها بنداً بنداً وبعد ذلك ننشره في الجرائد السيارة. غاية ما نريد ان نعلنك الآن ان البروغرام الذي اتيت به بعد هذا الصمت الطويل لا يرضي السوريين ولا يطابق امانيهم ولا يحقق الآمال التي استحقتها لهم فداء بضعة عشر الف قتيل وخراب قسم عظيم من سورية وان بروغرام جوفنيل كان اقرب الى مطالب السوريين من بروغرامك واميل الى الحرية وقد رأيناه يومئذ غير واف بالمراد وملأنا الآفاق بالاحتجاج عليه لاننا وجدنا انه لا يزال بينه و بين حريتنا الحقيقية مسافة بعيدة

وها نحن اولاء نرى بين اعلانك الاخير و بين معنى الحرية — لا لفظ الحرية لانكم كرام جداً بالالفاظ — مسافة ابعد مما كان بينها و بين برنامج جوفنيل . فبدلا من ان نتقدم الى الامام رجعنا الى الوراء

وان الوفاق البريطاني العراقي على ما فيه من النقص والخلل ومن هضم حقوق العراقيين الناجمة مما هو سبب ازمة شديدة بين انكلترة والعراق في هذه الايام يكاد يكون المثل الاعلى بالقياس الى برنامجك الضئيل هذا . ومن اغرب الامور ان تعتقد انت وقومك ان السوريين سيرضون بما لم يرض به اخوانهم في العراق .

وانه وان كانت الجلسة التي انعقدت في مجلس الشيوخ للبحث في مسئلة سورية قد احيطت بالكتمان والتعمية حتى لا يطلع الملأ على ما هنالك من الامور الماسة بحقوق الناس فقد رشح منها الى الخارج ما يؤيد كون اعلانك في بيروت لم يكن مطابقاً لكلامك في هاتيك الجلسة . فكأن القليل النذر المتلكئ المتذبذب الذي وعدتم باعطائه في هاتيك الجلسة الخفية وجدتموه فيما بعد سمحاً واسعاً ضافياً مجرراً اذياله فندمتم على هذا الكرم كله وعدتم الى خلقكم الاستعماري الحقيقي الذي يغلب التخلق بالسماح والذي مهما تظاهرتم بعكسه ظهر عليكم بأدنى سبب

فتحقق هنا ما لم يكن يخامرنا فيه اقل شك وهو انكم لا تعطون سورية قليلا ولا كثيراً إلا تحت ضغط الحوادث وان دعواكم كون فرانسة لا تعطي السوريين حقوقهم ما داموا يطلبونها بقوة السلاح خالية من الصحة

ففرانسة لم تكن لتعطي شيئاً مذكوراً تحت قوة الثورة لكنها اقل عطاء واكز يداً واشد غطرسة عند خمود الثورة . وشأنها في ذلك شأن كل دولة استعمارية لا تعرف الحق إلا اذا جاء ومعه المدفع ...

وشأنها في ذلك شأن كل افرنجي لا يتهيب في الدنيا سوى القوة القاهرة ولا يرى عظيما إلا من قدر على الذود عن حوضه بسلاحه . وهو لا يعرف لمكارم الاخلاق معنى وقد يهزأ بها في دخيلة نفسه و يعدها من باب الحماقة نعم هذه الوصمة انتم تصمون بها الشرقيين وتكررون كل يوم ان الشرقي لا يخضع إلا للقوة القاهرة وانه لا يفهم إلا اذا جاء السيف ترجمانا وما اشبه ذلك من اقاويلكم التي بينها و بين الحقيقة ما بين المشرق والمغرب . فكنا نحب ان يكون بين الشرقيين والغربيين قاض عدل يفصل هذه الدعوى وينظر في تاريخنا وتاريخكم القديم منهما والحديث ليحكم من من الفريقين لا حرمة عنده إلا للقوة ولا كرامة إلا للصارم البتار!

جئت الى سورية في العام الماضي على حين كانت الثورة مشتعلة ورجعت منها الى باريز وانت ناو اجابة السوريين الى الكثير من مطالبهم فكانت كلما ضعفت الثورة تضعف عندك هذه النية والليل ان طال غالى اليوم في القصر وكذلك الاستعمار والثورة يجني تناقص هذا من تزايد ذا . فلما عدت الى سورية المرة الاخيرة وجدت للثورة علالة اعتقدت انها ذماء قريب الاجل فقلت في نفسك صار من الحمق ان نعطي السوريين وقد ركدت ريحهم ما كنا نريد ان نعطيهم وهي عاصفة

ولا عجب ان تكون هذه مبادئك وانت من مأموري دولة استعمارية كدولة فرنسا وقد احاط بك الكولونل كاترو وامثاله ... ورجعت تلقي باذانك الى المفسدين من تلك الفئة التي لا تجد لنفسها نعيما مثل ان ترى سيف فرانسة عاملا في رقاب العرب .... فاتخذوهم نصحاء فلا بد ان يأتي يوم تعلم فيه وقومك ان العرب لن يموتوا وانهم هم سادة البلاد وانك اضعت مالك ودمك سدى فان سورية شجاً في حلق الاستعمار لا تقاس بغيرها ...

ولو كنت انت وكاترو وتلك الزمرة المغرورة تفكرون في العواقب لعلمتم ان الذي ظننتموه مريضا الى الابد ... قد نهض بعد تسع سنوات من صرعته وانه سيطلب حسابا على حين لا تلقون معكم ٧٧ دولة كالمرة الماضية ... وانه سواء حارب أم سالم فهو قوة كبرى تعرقل حرية من يجاورها . فكان الاولى بكم أن تمعنوا في الروية وان لا ترهقوا العرب عسراً وأن لا تدوسوا كرامتهم وان تستلوا السخائم التي تركتموها في صدورهم بحسن الفعال بدلا من أن تسيروا على هذه الخطة العوجاء التي جاءكم على عوجها الف دليل وانتم غير منتهين عنها لامر يريده الله

أم ظننتم أن مكافأة الانكليز لكم في المدة الاخيرة وما مالأوكم عليه من طرد المجاهدين من الازرق وماقررتموه واياهم من انهم يتكئون بالوعد الذي وعده العراق من ادخاله في جمعية حتى لا تضطروا انتم الى ادخال سورية فيها هذه تدابير تقتل روح النهضة العربية وتهيء لكم ولهم الاستيلاء التام على سورية وماجاورها . فاذا كان هذا ظنكم فقد ساء فالكم وكذب خالكم وخابت آمالكم ولعمري ان احسن ما تعملونه هو التآلف مع البريطانيين علينا وتفهيمنا بذلك انكم لا تزالون واياهم على مثل ما كنتم واياهم في القرون الوسطى .... فهذه هي الخدمة الكبرى وهذا هو الديناميت الذي نرجوه لتفليق ما بقي من الصخور الجامدة من الامة العربية حتى تتفجر من تحتها عيون الحياة

لوسرن ٨ اغسطس — شكيب ارسلان
احد اعضاء الوفد السوري

## نتائج الزلزال في فلسطين

نشرت جريدة جورنال دو جنيف السويسرية مقالة تحت هذا العنوان للمسيو شارل بوركي فاحببنا ترجمتها فيما يلي وهي :

لقد زلزل الوادي الذي يجري منه نهر الاردن وكذلك الغور والبحر الميت والارض المطمئنة التي تصل البحر الاحمر بخليج العقبة .

تلك زلزلة من زلازل وقعت هنالك : ففي كل زمن يأخذ العالم أخبار الرجفات التي تصاب بها سورية الكبرى ، جاء في الزبور : « أن الله لما غضب زلزلت الارض وارتجفت واهتزت الجبال وارتجت . »

ليست الأخبار التي بلغتنا اليوم تامة ، فهي حوادث اذاعها سكان المدن بوسائل النشر الحديثة ، وأما القرى التي دهمت فلم يسعها سوى السكوت ، واكثر منها محال الخلاء الواسعة التي لن يصل صداها الينا .

يسهل تعيين مصدر الزلزال بعد الاستناد الى طبقات الارض والتقارير التي أخذت ، فالزلزال تمخض في السبل الاسفل خاصة كما دل على ذلك ما وقع في أريحا من انهدام ، ولكن الزلزال لم يبق على اشفار الوادي يؤيد هذا ما أصاب نابلس والقدس الواقعة في جنوب نابلس من جهة ، وعمان ومعان من جهة أخرى ويظهر أن الزلزال كان شديدا بدليل تأثيره في الرملة واللد حيث سقح جبال افرايم وبدليل الشعور به في الساحل حيث يافا وحيفا ..

ومن أغرب ما شوهد أن الموضعين اللذين أصيبا اكثر من غيرهما وهما عمان في شرقي الاردن ونابلس في السامرة هما مركز الحركة الوطنية العربية ، وقد نكبت نابلس بمثل ذلك لما رجع اليهود منذ الفي وثلاثمئة سنة من بابل ولا جرم أن اليهود — وهم مقصون من أهل نابلس — سيرون شبها بين نابلس اليوم ونابلس البارحة ، وسيقول الافرنسيون عن عمان التي هي عاصمة الأمير عبدالله حيث هاجر اليها زعماء الدروز والسوريون مثلما يقول اليهود عن نابلس ، و بهذه المناسبة نذكر أن ذينك البلدين تحولا في السنين الاخيرة ، فقد عبدت فيها طرق جديدة وأقيمت فيها أبنية حديثة .

ثم قال : والقدس هي المدينة الكبيرة في فلسطين التي لها أن تقاسي شر النكبة حقاً ، فقد أصيبت اصابة ذات بال في شهود تاريخها وأعني بالشهود كنيسة القيامة وجامع عمر (١) ومسكن المندوب السامي اللورد بلومر

فاما كنيسة القيامة فقائمة على صخرة منيفة من صخر المدينة القديمة ، وان كنس ارضها المقدسة لامتياز يتنازعه مختلف الطوائف النصرانية ، فجدران القبة التي تعلو القبر المقدس مشرفة على السقوط منذ كثير من السنين ، وقد رآى الكاثوليك والانكليكان تعميرها على نفقتهم فعارضهم الروم في ذلك . وان كان هؤلاء لا يملكون مالا ، ذلك لان تنزلهم عما يعدونه حقاً لهم مؤد الى تعزيز البروتستانت أو البابا فلنأمل أن يكون من نتائج الزلزال الذي وقع حديثا اتفاقهم على التعمير

وأما نصيب جامع عمر فليس مما يبالي به العالم المسيحي بحكم الطبيعة ، ولكن امره لايهم الاسلام وحده ، لأنه وهو أحد المساجد الاسلامية الثلاثة رمز انتشار الاسلام واتساع نطاقه ، فلما دخل اليهود سنة ١٩٢٠ في البلاد لم ير العرب وسيلة لايقاظ حرص أبناء دينهم سوى اذاعة الخبر القائل بأن مهاجري اليهود يرون هدم المسجد واقامة معبد سليمان على انقاضه ، على انه كان أصاب المسجد ما أصاب القيامة من تصدع ، وقد أرسلت وفود الى مكة وبغداد و بومبي فجمعت ٧٥ الف جنيه ، وما أوشكت اعمال التعمير الضرورية تتم حتى زلزلت الأرض .

وأما مسكن المندوب في جبل الزيتون فمع انه مأجور لزمن معين فلا ريب في تعميره قريبا ، وهو علامة الانتداب الحسية التي ترى من البحر الميت ومن هنا أول ما ترى من الشرق

ليس ما أصاب فلسطين من خسران فوق ما تتحمله خزينة الحكومة ، فقد كانت زيادة الدخل في الميزانية نصف مليون جنيه في العام الماضي ، ولا نرى صعوبة في نيل معونة من انكلترا و بيوت لندن المالية ، تمثل هذه المعونة لازمة كقرض اربعة الملايين ونصف المليون الذي حبت الحكومة البريطانية به فلسطين ولا يزال محفوظا في وزارة المستعمرات

(الشورى — بل هناك صعوبة شديدة دون الحصول على مساعدة من انكلترا وهي ان حكومة فلسطين مؤسسة على قواعد وعد بلفور وهذا الوعد يقضي بازالة العرب من فلسطين واحلال اليهود محلهم ، فضربة الزلزلة هذه افادت الفكرة الصهيونية التي تقوم عليها حكومة فلسطين فائدة لا تقدر اذ انها خربت المدن والقرى الوطنية وافقرت اهلها . فاهل الخبرة يقولون قياسا على المنطق وعلى الماضي وعلى خوف حكومة فلسطين حيال الزلزلة وعدم ارسالها الاستغاثة باسم فلسطين الى العالم الانساني حتى ولا الى الشعب الانكليزي ، مع الاقتصار في اذاعة اخبار النكبة على ذلك القالب الضيق النطاق كما رأينا وتصويرها بصورة تقل بكثير عن الحقيقة ان اهل الخبرة يقولون قياسا على ما تقدم ، ان سياسة الوطن القومي تقابل هذه النكبة بشيء غير قليل من عدم الاكتراث بالمنكوبين ونكبتهم . اما الملايين الاربعة والنصف مليون فان بريطانيا ما « حبت » فلسطين بها بل حبت نفسها بنتائجها و بفوائدها لانها ستنفق على مرسى الاسطول الانكليزي وسيدفعها اهل فلسطين من جيوبهم مع فوائدها فبريطانيا التي كنا نسمع بها قبل الحرب هي غير بريطانيا التي عرفتا اليوم ، فاعلم ذلك وفقك الله )

## رسالة من المهجر

لتسمع جريدة فلسطين

حضرة المواطن العزيز صاحب الشورى ادامه الله

... وبعد بينما كنا نعمل لجمع الاعانات للمجاهدين في سورية واذا باخبار نكبة بلادنا بالزلازل تنتشر فكدنا نصعق لهول الكارثة فكأن المصائب لا تريد ان تكف عن وطننا .. مسكينة فلسطين التي لم يكفها الانتداب والصهيونية وما جره الاحتلال عليها من الفقر والشقاء حتى تنصب عليها النكبات ، وماغاظنا شيء مثل انقلاب جريدة فلسطين وحركتها ضد الوطن .

ان افكارنا مضطربة على حالة فلسطين وقد ابرق ابن عمي الى اخيه السيد حسين افندي الحسن ببلدتنا البيرة يستفهم عن حقيقة النكبة ، ولا حديث لنا اليوم الا مصاب وطننا بالزلازل . وها نحن قد باشرنا تأليف لجنة في شيكاغو لجمع الاعانات للمنكوبين وقد عقد فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم « حسن بك الحكيم » جلسة مهمة فقرر تقديم عريضة الى المستر طمسن محافظ شيكاغو ليسمح لنا بيوم لجمع الاعانات من الاميركان باسم « يوم فلسطين » ولا شك انه سيسمح ان شاء الله والله يحفظكم

شيكاغو — اخوكم شحادة مصطفى

## بين برلين وباريس

### خواطر مختلفة ومشاهدات مقتضبة

ساقتني المقادير كما يقولون الى الرحلة الى باريس . ولقد أردت ان لا اكون في حكمي على هذا الشعب مجولا بعاطفتي الوطنية لما بيننا و بينهم من الأحن والثارات فعمدت الى ما يروجه فيلسوفهم ديكارت من التجرد من الاحكام السابقة والشك فيها لأستطيع أخذ الحقيقة واضحة ناصعة من دون ان تكون متأثرة بعاطفة شخصية فقلت : هذا سلام بيني وبينكم يا ابناء السين

الحقيقة انه لا يسرني ان اجعل من مشاهداتي التنقص من هذا الشعب مثلما يسرني ان اجعل منها درساً لهم واستقصاء عن احوالهم ومبلغ قوتهم ومواطن ضعفهم وكل ما يهم الطفل من « أمه الحنون » . ولئن كان هذا الذي أحاوله لن أوفق فيه لضئولة المدة التي وصلت منذ حينها الى باريس فانني سأعرض على القارئ اشياء يستطيع معها ان لا يعول على احكامي وان يحكم بنفسه على ذلك الملاك رائد الحرية والمدنية ...

وليعلم القارئ انني في مشاهداتي هذه لن استطيع المقارنة بين الشعب الافرنسي وشعوبنا الشرقية فقد بعدت الشقة بيني وبين ذلك واني بعد اقامتي في برلين مدة طويلة ستجرني المشاهدات رغماً عني الى المقارنة بين الشعب الالماني الحي و بين الشعب الافرنسي أي ان ما احكم بفساده من الشعب الافرنسي ليس إلا بالنسبة ، والا فلو انني جئت رأساً الى فرانسا فقد كان يمكن ان ادهش . و يجب ان نعترف نحن على كل حال ان هذا الشعب على ما هو فيه... قد سبقنا في مضمار الحياة اشواطا والا لما استطاع ان يذلنا في عقر بيوتنا وفي انكار هذا شيء من الشطط . وعلينا ان نشعر انهم قد سبقونا كي نستدرك انفسنا وننشط من عقالنا ولا يحرك الضعيف من ضعفه إلا شعوره بالضعف والا فاذا حسب موته حياة وضعفه قوة فالويل له . ولكن على ان لا يصل هذا الشعور الى درجة القنوط واليأس المستولين على كثير من ارواح ابناء البلاد ونفوسهم اعاذنا الله

دخلنا الحدود الافرنسية في معتلج الظلام وكان القطار يسير بنا في بقعة عامرة بدليل الانوار الصادرة من المعامل والدخان المتشهب الذي يعلو افواه مداخنها فكان هذا والسماء الضحية والقمر المتسق فيها يعرض منظراً شعريا غريباً : كانت الانظار تعلق بمنظر شواظ النار ولهيبها في ظلمة الليل تاركة القمر جانبا صامتا جامداً كأن لا حياة فيه حاسداً هذا الانسان القوي الذي سلبه بجنده وعمله اعلق صفة به وهي الجمال . والحقيقة ان جمال ذلك المنظر الذي يصور قوة الانسان وعظمته ومقدرته على التحكم بالطبيعة نفسها يفوق اضعافا جمال القمر الباهت . ولكننا نحن ابناء الشرق لا نزال نجهل ما آتانا الله من سطة وسلطة على الطبيعة ولا تزال قيمة الانسان عندنا لا تزيد عن قيمة الحيوان الأعجم ذلك الذي لا يعرف غير دنيئات الملذات في الحياة ولقد كفرنا بنعم الله وجحدنا قيمة انفسنا فلا عجب اذا جاء الغريب يستذلنا . ألسنا الواضعين خدودنا لمواطئ الاقدام ؟

وكان معي في « المقطوعة » امرأة يونانية من الاستانة كانت في البلجيك في زيارة اقارب لها ثم هي عائدة الى باريس . وكانت منذ مرافقتي لها تهذر وتحدثني عن جمال العاصمة الافرنسية وتحذرني من كثرة مفاسدها . ثم استطردت الحديث الى ذكر ما بيننا نحن والغربيين من البون في المعيشة والاخلاق والآداب والى عدم ملاءمة اصولهم في الحياة الخصوصية لنا نحن ابناء الشرق وانها كانت تحسب حين غادرت الاستانة انها مقبلة الى النعيم وانها الآن تدرك خطأها وكذلك زوجها في مغادرتهما للوطن وانهما يأسفان على تلك الايام التي لن تعود والى غير ذلك من الآلام الشرقية في محيط غربي .

قلت اذ ذاك من لي بأولئك المذللين بانفسهم وانوافهم للغرب ينظرون اختهم في المعتقد الفاسد و يرون كيف تعض اصابعها ندما على الشرقية المضيعة . من لي بأولئك الاغرار الذين يحسبون كل ما يأتي به الغرب حسنا وجميلا وصالحا ليروا هذه المسكينة في قلقها الروحي بين هؤلاء ، وهي بعد اختهم في الدين و بينها و بينهم صلة من الدم . افهمني كلامها اننا نحن شرقيون رغم كل شيء وان ليست الدعايات الدينية التي يبثها الغربيون فينا إلا وهماً باطلا يجتذبون به الاغرار وسيلة لسياساتهم المستعمرة فقلت حبذا لو ادرك بولس وبطرس ان اخاهما محمداً اقرب اليهما من باباهم في روما لما تربطهما به من اواصر اللغة والعادات . واذكر في هذه المناسبة خطابا سمعته في برلين لرجل ينعي على الغربيين استعمارهم واساليبهم فيه فقد قال : « اعلموا ايها السادة ان « الله » كان افضل من مستعمر في تاريخ الاستعمار الغربي اعلموا ان هذه الكلمة ليس لها معنى لدى المستعمرين إلا انها احسن اداة لمنافعهم واغراضهم وانها اقوى مخدرات الاستعمار » .

فليعلم النصراني كاثوليكيا كان ام بروتستانيا ام ارثوذكسيا ان هذه المذاهب هي مذاهب سياسية في الغرب وانه لم يكن لها في حياتهم الروحية من الأهمية مثلما كان لها في حياتهم السياسية كما اثبت التاريخ . وليعلم ان الاله الذي يعبده قد نسيه اكثر الغربيين واطرحوه جانبا وليكن على يقين ان هذه المذاهب اذا خدعته عن قوميته و بلاده وشرقيته فلا يعني هذا الا انه يركض على العميا والى قيود الاسر والاستعباد .

قد يستفيد الانسان من المطالعة جداً وقد يحشر في دماغه منها علوم الاولين والآخرين ولكن الحياة لا تعلمك مثل انسان تقرأ فيه ما تريد من جوانبها . ولقد كانت هذه المرأة الساذجة حين تعرض لي نفسها بتلك الكلمات البسيطة تلقي علي دروسا وعظات في الفرق بين نفسية الشرق والغرب لا اظنني افيد مثلها على اعظم اساطين الفلسفة والاجتماع . ثم اليس من الفلسفات ما يزجك في مأزق ضيق من الافكار المظلمة ما لا يمكنك ان تخلص منه الى الحياة في كثير من الاحيان . فيم تركض وراء ما يقوله فلان وفلان وامثال هذه المرأة مظهر جلي للحقائق ؟

و بينا نحن في ذلك اذا بمأمور الجوازات فلم يكن بيني و بينه شيء ولكنه تعرض لرفيقتي الرومية و بينما هما في حديثهما اذا بمأمور الجمرك يتركهما وشغلت بهذا الضيف الثقيل ولما انتهى هذا الفصل المزعج التفت لأرى المرأة فاذا هي قد ذهبت فقيل لي انها ذهبت مع المأمور لما شجر بينهما في قضية فذهبت استقصي خبرها لعلي افيدها في شيء . فاذا هي مقبلة وعلى محياها

(١) جامع الصخرة في الحرم القدسي ويقول عنه الاجانب خطأ جامع عمر — الشورى

# الامـــــة المستعبـــدة تفقـــد زعيمها سعـــد باشا زغـــلول

سيما الظفر فاحدرتني قائلة رحم الله الاتراك رتساً لنا نحن الذين لم ندرك لحمايتهم قيمة لقد كنا نعي عليهم سوء ادلائهم دسرٍ يان الرشوة ولكنا ما كنا نعلم ماذا هنا ! ان لابن الشرق اريحية تأخذه امام المرأة فهو لا يقابلها الا بتمام رجولة وشهامة وترى بين هؤلاء الغربيين من لا يحب من المرأة الا شهواته أو اطماعه . ثم قصت على قصتها فاذا المأمور قد تناول كسباني أمر جواز سفرها ثم استدرجها الى طلب شيء من المنام بحجة وضع ختم على الجواز وانها لم ترض وانهم لم يتركوها الا بعد ان يأسوا من عنادها وقوة حجتها ولقرب موعد سفر القطار .

طلعت علينا باريس مع طلوع الشمس وقد سار القطار بين أبنيتها وخلال شوارعها مدة قبل ان يصل الى المحطة الاخيرة ولم الق هنا شيئا من الصعوبات لمعرفتي لغة القوم .

ثم تظهر لي باريس على شيء من العظمة الصناعية ولقد أدركت لاول وهلة انها قائمة على نظام رخو رهو من الحياة ما يحببها للاجانب و يجعلها مرتعاً لمسراتهم وملذاتهم . على ان فيها من المعالم ما يثبت لك انها كانت في يوم من الايام مركز حضارة الغرب و بؤرة قوته المعنوية والمادية ثم تشعر بجانب ذلك ان ذلك المركز الذي كان لها قد اضمحل وانه لم يعد لها من الاهمية قدر ما كان لها في العصور الماضية حيث كانت أوربا بجميعها تولي وجهها شطرها في مشاكلها السياسية وحل معضلاتها وتدرك جلياً انها الآن ليست الا مسرحا للمتشردة الاجانب . باريس ( .... )

## إخبار البيرة — لمراسلنا

— تألفت لجنة في البيرة للدفاع عن حقوق المهاجرين وسنرسل لكم اسماء رجالها وشيء عن اعمالها

— لا تزال شركة النجاح في تقدم مستمر وقد اشترى من اسهمها السيد محمد عبد اللطيف من قرية الجيب ٢٠ سهما وامين افندي احمد سمحان من الجيب ٢٠ ويوسف علي افندي متضون من البيرة ٤ اسهم وقيمة الكل ٢٢٠ ليرة مصرية او ١١٠٠ دولار امريكي والمنتظر ان اخواننا القادمين من المهجر للزيارة سيقبلون على اسهم هذه الشركة الوطنية اشد اقبال . وستقوم بانشاء فندق من الدرجة الاولى لتحسين موسم الاصطياف

## في صحة المجدل

حمل الينا البريد رسالة من المجدل اتى فيها الكاتب على ناهي افندي الموظف بالصحة ثم التمس من مدير الصحة العام في فلسطين ترقيته والابقاء عليه في المجدل ، فاستغربنا هذه الرسالة لاول وهلة الى ان ساقنا الاستنتاج الى شيء واحد وهو ان الاهالي يضجون من هذا الموظف وكانوا قد رأوا اهمال حكومة فلسطين لكل شكوى من الاهالي فتوسلوا الى الخلاص منه بالثناء عليه لدى ادارته وهم يعتقدون انه ما دامت حكومة فلسطين تنظر الى مطالب الاهالي بالمقلوب فانهم يعلنون سرورهم منه وتعلقهم به لعل الله يحدث بعد ذلك امرا !!!

## خلاصة السيرة المحمدية

انشأ العلامة الكبير السيد رشيد رضا هذه الرسالة البديعة في فنها القيمة في ابحاثها التي برزت في جمالها احسن سيرة كتبت في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد اشتملت على كثير من معجزاته الصحيحة التي لا يدانيها من السنة النبوية وعلى حقيقة الدعوة الاسلامية والبعثة النبوية والبراهين القطعية على صدقها وعلى خلاصة حياة نبينا محمد وسياسته في كل المواقف ومجمل من تاريخ العرب وقريش خاصة ومعجزاتها حتى تأهلت لرئاسة العرب ، وشكل الحكومة الاسلامية التي لا يفوقها شكل على ممر الزمان . و بالجملة فقد ابدع السيد رشيد في رسالته واجاد بما لم يسبق اليه في رسالته هذا ولم يبق للغث من الموالد التي لا تفيد الامة شيئا من القبول فهذه الرسالة هي التي ينبغي أن يتخذها المسلمون في ذكرى مولد الرسول «ص» بدل الموالد التي لا تزال تتلى في كثير من الاقطار فان مضرتها اكثر من نفعها فنحث اهل العلم على اقتنائها فانها درة يتيمة

وهذه السيرة تطلب من ادارة المنار بالقاهرة وثمن النسخة ٥ قروش صحيحة

## موت جريدة فلسطين

نرجو من اخواننا الذين طلبوا متاركة جريدة فلسطين ان يطلبوا منها ان تكف عدوانها عن البلاد وعن المخلصين ، وان تشتغل لمصلحة الأمة وخصوصاً في هذه الايام التي نكبت فيها الأمة بالزلازل . او ان تشتغل بتشنيع لسانها اذا تعذر عليها خدمة اسيادها الجدد بقليل من الشغب

— يجب ان تعاقب الأمة جريدة فلسطين على غدرها بوطنها عقابا شديداً كما عاقبت الأمة جريدة الكرمل من قبل وتركتها بين حية تسعى وبين ميتة لا ترجى

ان السكوت على فظاعة عمل جريدة فلسطين بالخروج على الأمة وضربها في وجهها والسعي في نشر الفساد بين اهلها بعد ان صلت وصامت اعواما فلما اطمأنت لها الامة انقلبت عليها وجعلت قوتها المستمدة من ثقة الامة سلاحا للاعداء والفجار من الخوارج . ان السكوت على هذا الجرم الشنيع لما يجعل المستخفين بالرأي العام يكثر عددهم ويتمادون في عمايتهم وبذلك تنزع ثقة الناس من كل حركة وطنية ومن كل جريدة مخلصة بعد الان

— غير معقول ان تكون جرائد اليرموك وصوت الشعب وكوكب الشرق والعهد الجديد والجامعة العربية والشورى معوجة وان تكون جريدة فلسطين وحدها قويمة .

— وغير معقول ان يكون سلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر والسيد امين الحسيني والامير عادل ارسلان وجمال بك الحسيني والمرحوم رشيد بك طليع وعلي جودة وخليل السكاكيني والشيخ محمد مراد واحمد الامام وآل العسلي ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي واضرابهم خونة ولصوص وان يكون عيسى العيسى وحده هو الوطني المخلص والعفيف الشريف !

* * *

حرفت جريدة فلسطين حديثاً للمجاهد الشهير سعيد بك العاص فلما اراد تكذيبها وتصحيح مفترياتها رفضت نشره كله بل حرفته ايضاً فاضطر سعيد بك الى ارسال التكذيب الى الجرائد الفلسطينية الاخرى فنشرته . وقد راقبنا نسخ الاهرام لنرى هل تنشر التكذيب ؟ فاذا بها لم تنشره ولن تنشره ...

* * *

— ان تحالف جريدة فلسطين مع الاهرام قد اضبح من الامور الثابتة . وهذا التحالف يعد اكبر خيانة للبلاد العربية كما لا يخفى . ألم تر كيف أن الاهرام لا تفتأ تنقل عن جريدة فلسطين كل ما هو ضد القضية العربية ؟ ان الاهرام التي نقلت الحديث المكذوب عن لسان المجاهد سعيد بك العاص والذي نشرته فلسطين لم تنقل التكذيب الذي نشره سعيد بك في صحف فلسطين ورفضت نشره جريدة فلسطين

فالمسألة اذن : هي ان تختلق جريدة فلسطين الاكاذيب وان تنقلها الاهرام . وان ترفض جريدة فلسطين نشر التكذيب لاكاذيبها ! فجريدة الاهرام لا ترى تكذيب تلك الاكاذيب بل ترى الاكاذيب نفسها فتذيعها تعميما لنشر كل ما فيه فضيحة للأمة العربية

— ان جريدة الاهرام صارت اشد وقاحة من فلسطين ؟ او كيف لا تستخف الاهرام بهذه الامة وهي ترى جريدة فلسطين التي كانت مخلصة تطلق الوطنية والجهاد وتصبح آلة فساد ونفاق ...

* * *

ان جريدة فلسطين لم تنقلب فقط من جريدة وطنية الى جريدة فسادية بل انها انقلبت فوق ذلك الى جريدة سافلة هزلية رقيعة لا هم لها الا نشر السخافات والسماجات وثقافة الطعن بكرامات الناس وهذا مما نحمد الله عليه لانه قد ساعدنا على كشف دخيلة ارباب ليراها الجمهور عارية من كل فضيلة كما خلقها الله ويفعل الجاهل في نفسه ما لا يفعله العدو في عدوه

* * *

ومما يجب الاشارة اليه لتنبيه الامة الفلسطينية ان حكومة فرنسا تحظر جمع الاعانات لكل مشروع الا باطلاعها وتحت اشرافها ، وقد ارادت السلطة الفرنسوية ان تفهم هذه النقطة للانكليز فاوعزت الى جريدة فلسطين بأن تطلب من الحكومة الانكليزية عدم السماح بجمع اعانات الا باشراف ناظرها لم يعني اذا ارادت الأمة الفلسطينية ارسال وقتال او بالا يمكن ان تجمع له الاعانات الا برضي واشراف حكومة فلسطين ولا يمكن مساعدة المجاهدين في سورية الا باذن من حكومة فلسطين !

تلك خيانات تبيها جريدة جنت بمتاع الحياة الدنيا ولن يفلح رب عمل المفسدين

ونشرت جريدة فلسطين اخيراً كلمة تحذر فيها الامة المصرية من ارسال اعانات لفلسطين لئلا يقوم السيد امين الحسيني واعضاء اللجنة فيختطفون الاعانات !!

ونشرت مقالة بعنوان « المجلس الجناة » وهي تقصد بذلك ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء اللجنة التنفيذية بما فيها موسى كاظم باشا الحسيني وكل وطني في البلاد هم من الجناة وكيف لا يكونون كذلك وهم يكرهون الام الحنون ؟

لو كانت فلسطين مستقلة وامرها في يدها لساقت جريدة فلسطين الى محكمة الجنايات لترى هنالك من هم الجناة ولكن الاحتلال لم يقيد الامة فقط بل انه يحمي السفهاء والخونة من التأديب والعقاب

وتطاولت جريدة فلسطين على لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين بيت لحم فردت عليها جريدة صوت الشعب بما يلي ، ومنه يقف القارىء على مبلغ احتقار الشعب الفلسطيني لتلك الجريدة المتلونة المفسدة قالت صوت الشعب .

« ... نكتب هذه الكلمة لا لنبين الاسباب التي حدت بجريدة فلسطين الى تحدي لجنة الدفاع عن حقوق الجنسية لان الامة لا تعرف ان هنالك اسبابا تجبرها موقفها العدا في القضية العربية غير مصلحتها ولكن لتفهم المهاجرين ان جريدة فلسطين اخذت تنهش لحم الامة ذات اليمين وذات الشمال وقد اصبحت بمعزل عن رضى الرأي العام وثقته ثم قالت ان امين الصندوق رجل من ذوي اليسار تقدر ثروته بسبعين الف جنية واللجنة المذكورة لا تصرف فلسا الا بقرار الاكثرية وهي تذيع ما يرد اليها من الاعانات وما تصرفه في سبيل الغاية الشريفة التي تشكلت لاجلها فهل تريد جريدة فلسطين بمثل هذه التهمة ان تحرم جميع المهاجرين من حقهم في الجنسية ومثل هذا العمل جناية لا تغتفر ام انها انصرعت فلبست تعي ما تقول ؟

— ان كان الامر الاول فليس لها الا الفشل والخذلان وسخط الامة واذا كان الامر الثاني فليس لها منا الا الاشفاق ولا حول ولا قوة الا بالله »

وكشفت جريدة صوت الشعب عبث جريدة فلسطين في ما تنشره عن المهاجرين فقالت في ختام كلامها :

« ولعل اخواننا المهاجرين الذين يناضلون عن حقهم المغتصب لا يسكتون على مثل تلاعب جريدة فلسطين في تحريف ما يرسلونه لها وليس لنا ما نقوله لجريدة فلسطين سوى ان نسأل لها الشفاء مما هي فيه »

* * *

نحن لا نحارب جريدة فلسطين حباً بمحاربتها بل نحاربها بالنظر الى تقلبها ونزعة تحولها من جانب الحق الى جانب الباطل ومن صف اليمين الى صف اهل الشمال . نحاربها لان مفاسدها وشرورها على الامة والبلاد تعتبر اشد خطراً واشنع اثراً من شرور ومخاطر صحف الاعداء من الاجانب . فنحن على قاعدة اطفئ اللهب من اخذى حجر لنة الدار اولا . نحاربها لان هذه الجريدة المتلونة التي اتخذت ثقة الامة بها وسيلة للمتاجرة وجر الكسب ولو عظيمة للاجادي ...

## مرصد حلوان والزلازل

سأل بعض القراء من فلسطين يسألوننا عن السبب في عدم تسجيل مرصد حلوان هذه الرجفات التي تحدث في فلسطين اخيراً

والجواب على ذلك ان مرصد حلوان يأبى رأي تعجز عواطف المصريين وعدم اهتمامهم بنكبة فلسطين لستخف هو الآخر بفلسطين ويحتقر نكبتها قائلا لنفسه : اذا كانت الافئدة لا تتحرك فهل يمكن للآلات الصماء أن تتحرك ؟!!

## منفرقات

### وفاة سعد باشا

فوجئنا والجريدة على آلة الطبع بوفاة زعيم الشرق ونابغة العصر الحاضر في الخطابة والسياسة صاحب الرياستين سعد باشا زغلول معيد حقوق مصر اليها وموحد كلمتها وزعيمها الاكبر

لم يمهل المرض دولته اكثر من اسبوع كان قلب الامة يخفق في خلاله قلقا عليه اشد خفقان وكانت الوفود تترى وبرقيات الاستفهام عن صحته تنهال على بيت الامة بالالوف الى ان قبضه الله اليه قرب منتصف الليل

وقد اصبحنا يوم الاربعاء والقاهرة بل القطر كله في هرج ومرج ومظاهرات الحزن قائمة على ساق وقدم حزنا وهلعا على الزعيم الاكبر

وها نحن نعد الجريدة للصدور والقاهرة تموج بالناس والمخازن تغلق وسكك الحديد تغص بالقادمين من انحاء القطر للاشتراك في تشييع الجنازة و برقيات النعي والتعازي تتطاير بين مصر وجميع اقطار الارض ولا غرو فان المصاب بفقيد اليوم لا يعادله مصاب

وسيكون الاحتفال بتشييع الزعيم الراحل بعد عصر الاربعاء فتقوم الأمة والحكومة بهذا التكريم رسمياً

وسنكتب في العدد المقبل عن المرحوم سعد باشا مطولا ان شاء الله

فعزاء للامم الشرقية جميعا بهذا الزعيم الشرقي العظيم فعلى سعد يجب الحداد ولبس السواد ولا حول ولا قوة إلا بالله

## حركات ومضابط

حمل الينا البريد نشرة بتوقيع جماعة من المجاهدين يحتجون فيها على حملة بعض الصحف ويحن منها طبعا — على السيد نسيب بك البكري والسيد زكي افندي الدروبي

والجواب على ذلك ان حضرة الاول هو الذي فتح باب الخلاف ومكن صحف الشعب من استثمار الثورة الى جيوبها ومن خدمة الاعداء والطعن بزعماء الامة العربية كالشهبندر والامير عادل ارسلان والمرحوم رشيد بك طليع وغيرهم من عيون الرجال

وحيث أن الثاني قد ساعده في ذلك مساعدة غير حكيمة لذلك قامت الصحف المخلصة بواجب الدفاع فقط ودفع عدوان الاعداء عن رجال الوطن العربي

لقد كان الواجب على حضرات الغاضبين عدم الخوض في حق اخوانهم الذين تحفظ لهم الامة مكانتهم وتقدرهم قدرهم وفي حق كبراء فلسطين الذين ساعدوا سورية ونصروا قضيتها فكان من الطبيعي وقد طرقوا الباب ان يسمعوا الجواب . فما كان أغناهم عن القيل والقال وعن وقوفهم موقف المدافع الان

و بعد كتابة ما تقدم حمل الينا البريد مضبطة كبيرة من رؤساء المجاهدين وفي اولهم الشيخ محمد الاشمر والسادة عبد القادر اغا سكر وابو عمر ديبو وخليل بصلة ، وسعيد الاظن وواصف عمر باشا ونحو ٥٠ من الثوار وهم يعلنون ثقتهم بلجنة القدس ويستنكرون الحالة التي اثارتها جريدة فلسطين بمساعي الاعداء . وقد جاء في المضبطة عدة امور اغفلنا ذكرها منعا لزيادة الخلاف لا تزال نرجو ان يتمكن اهل الرأي والحصافة من جمع الشمل ورأب الصدع اصلحهم الله والهمهم جميعاً سبيل الرشاد

وبعد جمع حروف ما تقدم بلغنا ان السوريين في القاهرة وقعوا مضبطة تحتوي على ...من التواقيع وهي تعلن الثقة بسماحة السيد امين الحسيني وتشكر لفلسطين خدماتها لسورية

## تكذيب توقيع

أشرنا فوق هذا الكلام الى مضبطة الفريق الغاضب من المجاهدين الذي يشد ازر نسيب بك البكري ، وقد ورد بين التواقيع اسم « ياسين الخانجي »

ونقول الآن أن حضرته زار ادارة هذه الجريدة وأظهر دهشته من اقدام أصحاب تلك المضبطة على وضع إسمه بين تواقيعهم فإنه في القاهرة من عهد بعيد ولا دخل له في هذا الشغب الذي يقوم به البعض في فلسطين

## يوسف ياسين

عاد من رحلته في سورية وفلسطين الاستاذ الشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات في الحجاز وسيقضي اياما في القاهرة ثم يعود الى مكة

## قدوم وسفر

قدم من الحجاز النطاسي الفاضل الدكتور خالد بك الخطيب فنرحب به

وعاد الى فلسطين الاديب الفاضل ابراهيم افندي صنوبر ناظر مدرسة الرملة الاميرية مصحوبة السلامة

## تأييد حكم بفلسطين

كتب الينا من القدس ان المحكوم عليهم في قضية قطع الطريق بين رام الله ونابلس قد استأنفوا الحكم ولكن محكمة الاستئناف أيدت الحكم السابق الذي يقضي باعدام اثنين من المحكومين وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة على الثالث

## قدر ملطف

كتب الينا من باريس ان الكاتب الشهير اميل افندي خوري كان يسوق سيارته والى جانبه صديقه الاستاذ انطون بك الجميل سكرتير اللجنة المالية بوزارة المالية المصرية فاصطدمت السيارة بافريز الشارع فاصيبا برضوض خطيرة ولكن السلامة كتبت للصديقين والحمد لله

## ما خفي كان أعظم

سماخ — لمراسل

ان ما قدرته الحكومة والهيئات الوطنية عن خسائر البلاد بالزلزلة لأقل بكثير من الحقيقة ان في نواحي فلسطين ومزارعها قرى ودساكر اتى الزلزال عليها فدكها دكا من المؤلم أن الصحافة الوطنية لم تنتدب عنها مكاتبين يتجولون في البلاد ليوافوها بالحقيقة عما أحدثه الزلزال من الويلات في هذا الشعب المسكين بل اعتمدت في نشرياتها على ما اذاعته الحكومة مما شاهدته في مراكز وجودها في المدن اما القرى البعيدة ففي ذمة الله ذهبت ولا أحد في هذا الوجود علم بها او نشر عنها كلمة واحدة فكأن العالم الانساني لحقده على هذا الوجود شمت بدلا من ان يتأثر

على شاطئ الاردن قرية تسمى « العبيدية » دكها الزلزال واتى على بيوتها جميعا فهذه القرية المسكينة التي يحاربها القدر ويحاربها « روتنبرغ » بأخذ اراضيها لمشروعاته باتت شهيدة دون أن تجد من يقوم على الاقل بدفنها . فهل نشرت الحكومة او الصحافة عنها كلمة عطف يستحقون الشكر عليها ؟ ان اهالي هذه القرية هم من أصل مصري جاءوا مع المرحوم ابراهيم باشا عند ما اجتاح فلسطين و بقوا بهذه الجهات على أثر انسحابه منها فجعلوها بجدهم ونشاطهم مجموعة حدائق فحاربهم الدهر بأن دك هذه البلدة الصغيرة بعد أن اضطرتهم الحكومة الى ترك القسم الكبير من اراضيها بموجب « قانون نزع الملكية » . فاصبحوا هائمين على وجوههم لا يعلم الا الله ما يلقون من عذاب وامثال هؤلاء التعساء الذين لم يصل خبر مصابهم لاحد كثيرون في فلسطين يا ابا الحسن ففي ذمة الله يا فلسطين

## من لجنة اعانة منكوبي سورية — بالقدس

« ان ما تنشره بعض الصحف في فلسطين او في الخارج من التهم الموجهة الى هذه اللجنة هو خال عن الصحة ولا يقصد به الا الشغب والتضليل لاغراض لم تعد مجهولة على احد . وستتخذ اللجنة التدابير الضرورية لتفنيد تلك المزاعم والافتراءات وتطمين الرأي العام »

سكرتير اللجنة بالقدس

## عود الى الشغب

نسأل حضرة الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم هل اطلع على القطعة المنشورة في اول العامود السادس من الصفحة الخامسة من مقطم ( امس ) الاربعاء تحت عنوان « في لجنة اعانة المنكوبين » ؟ وما رأي عزته في السمينة التي دسها محرر تلك القطعة ؟ وهل لعزته ان يؤكد أن الكاتب لها هو غير الكاتب السياسي الشرقي بل الغربي ؟؟

## امام المسلمين بامريكا

كتب الينا من نيويورك ان الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب امام المسلمين في امريكا قد غادر نيويورك قاصداً الى الوطن فودعه المهاجرون بحفلات في نيويورك ونيوارك نيوجرزي وقد مرت الباخرة التي تقله منذ يومين بالاسكندرية في طريقه الى نابلس فوصلها بالسلامة . ولولا تشديد السلطات الانكليزية على ابناء فلسطين في اسفارهم لزار حضرته القاهرة ولكن هكذا شاءت السياسة البلفورية ...

## في مستشفى القدس

جاءنا ثناء عاطر على حضرة الفاضل حبيب افندي طقطق صيدلي مستشفى الحكومة بالقدس وحضرته من ادباء نابلس المتعلمين فنشارك بحضرة الكاتب في هذا الثناء ونرجو له التوفيق

## الاستخفاف بالناس

نشر مراسل الف باء الغراء في يافا كلمة في احدى رسائله يحض فيها صحف فلسطين على عدم نشر ما يدعو الى الشقاق الديني ومن الغريب ان هذا المراسل هو من محرري جريدة فلسطين وهو الذي يدعو بما ينشره فيها الى الشقاق الديني والدنيوي ايضا !

## اخبار القدس — لمراسلنا

— جاء وفد من يافا يتألف من السادة الشيخ عبد القادر افندي المظفر و يوسف افندي عاشور وسليم بك عبد الرحمن و يوسف افندي طالب للسعي في فض الخلاف واصلاح الحالة بين الثوار المجتمعين بالقدس وفقهم الله

— جاء القدس نحو ٢٥٠ من طلبة المدرسة البحرية الطليانية في ليفورنو و ٨٤ من الضباط بقيادة الاميرال دودشي الذي جاء على رأس الاسطول الطلياني الذى زار فلسطين وبعد أن زاروا الاماكن المقدسة و بيت لحم غادروا الى حيفا وكانت موسيقاهم ترافقهم في زيارة القدس

— عاد المستر بومن مدير المعارف العام من رحلته الى انجلترا

## عودة زميل

عاد من رحلته في فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

## حادثة فظيعة

قال مراسل من القدس :

بلغني أن وكيل الاونباشي المدعو محمد مصطفى وهو من صعيد مصر والموجود عندنا كمعلم بمدرسة بوليس القدس قد اعتدى على عرض أحد تلاميذ مدرسة البوليس وهو روسي الاصل بأن أسكره اولا ولما افاق الشاب من نومه ووجد نفسه على تلك الحالة القى بنفسه من شرفة الدور الرابع طلبا للانتحار خوفا من العار وحالته خطرة جداً . وقد وجد بجيبه ورقة مكتوب فيها اسم المسكين وهو « كفلدور من اشراف روسيا » وفيها ايضا اسباب انتحاره المبين تفصيلاته اعلاه . وقد القي القبض على وكيل الاونباشي المذكور وفتشوه ثم تحروا صندوقه فوجدوا فيه سروال المجني عليه واثار الجناية موجودة فيه ويوجد كذلك علبتين من المقوّل وخلافه من زجاجة خمر فاودعوه السجن

## ساكو وفنزيتي

يذكر القراء أن في الدنيا مسألة غريبة هي انتصار العمال في كل الدنيا لاثنين من الطليان قبضت عليهما حكومة اميركا وقضت عليهما محكمة بوسطن بالاعدام وقد قامت المظاهرات من اجلهما في سائر انحاء الارض احتجاجا على اعدامهما

وقد كتب الينا من القدس بتاريخ الاثنين الماضي ان مظاهرة شيوعية في القدس قامت في ذلك اليوم وقوامها عمال اليهود الاجانب و بعض العمال من العرب فقصدوا الى القنصلية الامريكية ونادى المتظاهرون بحياة ساكو وفنزيتي وسقوط اميركا واعلنوا احتجاجهم وسخطهم على ذلك الحكم

## الحزن على نجيب شقير

كان الحزن على المرحوم نجيب بك شقير عاما . وقد تلقته صحف فلسطين وسورية ولبنان بحزن عميق . وستقابله صحف العراق وصحف المهجر في اميركا باشد مظاهر الحزن والاسى رحمه الله والهم هذه الامة على فقده صبراً جميلا

وقد انتهت الينا صورة برقية ارسلها فريق من احرار سورية وفلسطين في القدس الى آل عز الدين في القاهرة وهي :

« افجعتنا وفاة نجيب بك شقير وان ضياعه لخسارة كبيرة للامة العربية . ألهم المولى الجميع صبراً »

شكري القوتلي . عوني عبد الهادي . محمد اسماعيل . نبيه العظمة . عادل العظمة محمد الاشمر . عبد القادر سكر . الدكتور سعيد عوده . سعيد عمون . نصري سليم . عبد اللطيف العسلي . صبحي خضره . خضر دلول . محمد سكر . أديب العسلي . عبد الرحمن الحلبي . عقله القطامي . جميل بابا . صبحي القواص

* * *

وجاءت برقيات لا تحصى . منها برقيات من خليل افندي الحوي وحسن افندي الشربجي واحمد افندي الشهابي ومحمد افندي الشريقي وعبد الستار بك السندروسي وعادل بك العظمة والحاج اديب خير وصبري افندي فريد وتيسير افندي الدوجي بشرق الاردن ومحمد وجميل افندي بارودي في حماه ورياض بك الصلح في باريس واحسان بك الجابري في جنيف والامير حبيب لطف الله في باريس والدكتور عقل بالمنصورة وعباس افندي المصفي بالاسكندرية الخ الخ

## كلمة أستاذ جليل

الزنكلون في ١٩ اغسطس ١٩٢٧

صديقي الفاضل صاحب الشورى : قد شق على والله نعي المغفور له نجيب بك شقير وتألمت لهذا الراحل الكريم أشد الألم تألمت لحرماني من خلال رجل عظيم كنت أعرفه ويعرفني على خير ما يعرفه الانسان الانسان

وتألمت لحرمان الشرق من رجل عظيم والشرق الآن أحوج ما يكون الى الرجال العظماء وتألمت لفقد سوريا المجاهدة رجلا من خيرة رجالها وتابها في أول صفوف المجاهدين من أبنائها واعل لله في هذا سراً مكتوما لا نعرفه ثم يحدث بعد ذلك امرا . وكأن الله تعالى قد أحب من عباده ان يغتنوا على الدوام بذكر سوريا وعظماء سوريا ليكونوا القدوة الصالحة ويحيي ذكرهم في الاولين والآخرين . وأرجو أن يعوض الله سوريا ويقدر لها في المستقبل القريب فيضا ربانيا ومددا غيبيا يعقبه النصر المبين حتى تكون سوريا معجزة الشرق في هذا العصر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم

صديقي : ان الفقيد قد رحل الى جوار الله وقد ترك لنفسه أجمل الاحدوثة ولاسرته اثرا ما يتنافس فيه الملوك والعظماء وهو يستقبل الآن مثوبة الله وجميل رضائه ولكن سوريا وحدها هي التي تحمل الآم هذا المصاب العظيم لهذا اتقدم مع الاسف الشديد للشعب السوري الكريم بواجب العزاء في هذا المصاب الاليم وأرجو صديقي أن ينوب عني في ذلك والسلام

علي سرور الزنكلوني

## شكر

آل شقير وآل عز الدين في مصر ولبنان يشكرون جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة فقيدهم العزيز المرحوم نجيب بك شقير سواء كان بالمسير في مشهد الجنازة او بالزيارة او بارسال رسائل التعزية بالبريد والتلغراف ويسألون الله ان يطيل بقاءهم ويصون اعزاءهم

## ادارة التليفون

قالت المقطم في فصل افتتاحي عقدته عن حالة المواصلات في مصر ما يأتي :

« وقد كانت مصلحة التليفون من قبل تطبع في دفاتر اسماء المشتركين دعوة تحث على الاشتراك في التليفون فعدلت عن نشرها الآن ولعلها فعلت ذلك بعد ما تبين لها ان معظم المشتركين يودون من صميم الفؤاد الخلاص من تلفوناتهم لو كان ذلك في استطاعتهم »

## تونس

الحج في هذا العام — المقيم العام في الجنوب

### لكاتب تونسي كبير واديب نحرير

#### الحج في هذا العام

منذ عام ١٩١٦ لم يرخص لاهالي شمال افريقيا في الذهاب الى الحج وكانت آخر بعثة ذهبت الى البقاع المقدسة تلك البعثة السياسية التي ارسلت ابان الحرب الكبرى برياسة قدور بن غبريط المعروف للمفاهمة مع الحسين شريف مكة والتي حملت اليه كتاب « كشف عن حالة الحماية » لتخدعه به حتى يصبح في احبولة حماية فرنسا وقد حملت اليه هذه البعثة الاموال لاغرائه بها وارادت المفاهمة معه في شأن اقامة تكيتين احداهما في مكة والأخرى في المدينة لنزلاء حجاج شمال افريقيا وفي الحقيقة انها ارادت اقامة بناء يمكن ان تدخل بواسطته في شئون الحجاز وتسمية مصلحة فرنسية . تلك هي آخر بعثة ذهبت الى الحجاز ومن ذلك الحين أوصد الباب

وفي هذا العام فكر جماعة من احرار تونس في السعي لفتح باب الحج وفعلا سعوا مساعي عظيمة فرخصت الحكومة السفر الى الحج بعد ان ما طلت فيه اولا وقد قالت صحفها ( ان الناس تناسوا هذه العبادة المشقة لذلك لا نرى اقبالا عليها من الشبان ولا نجد من المسافرين الا الشيوخ الذين لا يزالون يتمسكون بتلك السفاسف ) هكذا كان حساب الحكومة ولكن ما ذاعت مسألة الترخيص بالحج حتى اهتزت البلاد من اقصاها الى اقصاها وتوافد الشبان والشيب على الادارة يطلبون جوازات السفر فبدأت الادارة تتشدد وتتنوع في الشروط ولكن رغم كل ذلك فقد ركب من تونس ١٥٠٠ حاج عدا حجاج الجزائر والمغرب أقلت نصفهم الباخرة ملتانا والنصف الآخر الباخرة ديامنتو وقد اصطحبت كل باخرة طبيبا مسلما ومعاونين مسلمين واماماً للصلاة من نفس الحجاج وصيدلية ومستودع تموين وغير ذلك من اللوازم الصحية وغيرها ويجدر بي ان اذكر لكم هنا وسائل الدعاية للحج عندنا فمن المتبع الاعلان بواسطة المنادي يجوب الازقة وينوه بالحج وفوائده فتشتاق الناس الى السفر وتراهم وأعينهم تفيض بالدمع شوقا . وهناك طريقة أخرى وهي اذا عزم احد سكان البلدة على الحج يحتفلون به ويقيمون له سهرة يتناشدون فيها اشعاراً عامية فيها وصف البيت والمقام والرحيل والابل وما شاكل ذلك ويسمون الحفلة (تشويقة) فيشتاق غيره ممن حضر الحفلة وهكذا دواليك

كثيرون من الحجاج ارادوا ان يمروا بمصر في طريقهم الى الحج فوجدوا من القنصل الانكليزي صعوبات جمة في التوقيع على جوازاتهم منها انه طلب من كل حاج ضمانا قدره ٢١ جنيها فعدلوا عن ذلك الا قليلا منهم

وقد طلب مدير الحزب الحر الدستوري السيد محمد محي الدين القليبي جواز السفر الى الحج فمنعته الادارة من ذلك باتفاق مع السفارة والخارجية وقد احتج على هذا الاعتداء المباشر على حرية اقامة شعائر دينه ولكن ذلك لم يجده نفعا فقد ابرق الى المقيم برقيتين فلم يجبه وابرق الى الخارجية فلم تجبه ايضا وقد اوصدت كل الادارات ابوابها في وجهه ولا يعلم لهذا المنع من سبب برغم انه استوفى للادارة كل اللوازم القانونية .

ويعلل الناس هذا المنع بخوف الحكومة من حضور هذا الرجل مؤتمر مكة وبسط حالة اوقاف الحرمين واموالها هناك . ومن قائل ان فرنسا ارسلت رجالا من المخلصين لها الى الحجاز ليذكروها هناك بخير واذا حضر معهم هذا الرجل ربما كذبهم بما يذيعه عنها من المنات ولكن الحقيقة لا تزال مجهولة لحد الآن

وزيادة عن كون السيد محمد محي الدين لم يتمكن من اداء فريضة الحج بسبب هذا المنع فانه خسر ما يقرب من ٥٠٠٠ فرنك لانه احد افراد الشركة التي استأجرت الباخرة ملتانا لنقل الحجاج وبسبب عدم ذهابه مع الباخرة تخسر هذا المبلغ لعدم ايفائه بما تعهد به لافراد الشركة

#### المقيم العام في الجنوب

زار المقيم العام للمرة الثانية عاصمة الجنوب مدينة صفاقس الغناء . وقد امتازت هذه الزيارة عن سابقتها بان كانت اوسع نطاقا منها في كل شيء في الزينة في الاحتفاء في الهدايا وفي الحفلات وحتى في اتساع نطاقها فقد تجول المقيم حتى بلغ اقصى جهة الجنوب فزار سوق الجريد وواحاته ولم يعدم هناك محتفلين يخدمون ركابه ما دام في كل جهة مراقبون مدنيون وعمال وقضاة وما الى ذلك من الاذناب واذناب الاذناب .

زار المقيم العام في السنة الماضية مدينة صفاقس بعد اليوم الذي اصدر فيه قانون الصحافة الاخير بيوم واحد وبالرغم مما جاء في ذلك القانون من الاعتداء القاتل للبقية الباقية من حياة الصحافة — لاحريتها لان صحافتنا ليست لها حياة مضمونة فضلا عن ان تكون لها حرية — وما جاء فيه من انتهاك حرمة القضاء التونسي وشرف القضاة والاعتداء على الذاتية التونسية في اعظم مظهر من مظاهرها ألا وهو سلطتها اذ سلب حق النظر في القضايا السياسية من العدلية التونسية وأناطه بالمحكمة الفرنسية التي قالوا عنها اذ ذاك انها آخر وسيلة للزجر والانتقام بالرغم من كل ذلك فان المقيم الذي ترك سكان القطر في استياء لا مزيد عليه من جراء هذا الارهاق قد وجد في صفاقس اناسا من التونسيين المسلمين يحتفلون به ويرون في زيارته النعمة الكبرى التي ساقتها لهم الاقدار فتراهم يبذلون كل مرتخص وغال في سبيل نظرة الى وجهه العابس او ابتسامة من ذلك الفم المصغر وهؤلاء هم اعيان مدينة صفاقس واذا قلت لكم الاعيان فلا تظنوا اني اقصد الاماجد الفضلاء بل اقصد بذلك حديثي النعمة (نوفورديس) كما يقول الفرنسويون اولئك الذين دفعوا باخوانهم وابنائهم الى خطوط النار في الحرب الكبرى بخذلهم ومكنوا من بعدهم يمتصون دماء ذويهم بالاحتكار واللصوصية تحت عنوان الاتجار . هؤلاء يكونون في الصف الاول في كل احتفال بساداتهم المستعمرين والجلاد الاكبر بالخصوص ومن ورائهم الموظفون حقيقة وتقديراً وهذان الصنفان بفضل الله لا يكونان عدداً كبيراً فيضاف اليهم ارباب الزوايا ورجال الطرق لانهم ويبارقهم واذكارهم وهو يستقبلونها كل جيلاد محارب الامة والدين فيضعون اعلامهم امام رجليه في التراب وفيها الآيات والاحاديث مكتوبة ولكن اولئك الفسقة لا يحترمون الا جلاديهم ومن يمد اليهم يده بدينار وقد قل عدد هؤلاء ايضا بحمد الله حتى صاروا يؤجرون من يحمل اعلامهم لان الناس قد تفطنوا الى دخيلة امرهم فانفضوا من حولهم

ولما كانت كل هذه الاصناف لا تكفي لايجاد مهرجان يمكن ان يستثمره المقيم العام سياسيا لزم عندئذ جلب العامة ودفع كافة الطبقات الى المشاركة طوعا او كرها عند ئذ تنساب اعوان الحكومة في الازقة والاسواق يضربون الغرامات الفادحة على من لا يقيم الزينة في دكانه ويضربون بالسياط كل من لا يأتي لاستقبال « وزير فرنسا » فيعطلون الفقراء من العمال وصغار الفلاحين والتجار عن اعمالهم ويأخذون منهم المال لاقامة الزينة . ويجبرونهم بالسياط والسجن على الحضور في كل وقت ينتقل فيه المقيم من جهة لأخرى ويحجونهم بقولهم أأنتم افضل من موظفي بلادكم واعيانها ؟ الا ترونهم يتزاحمون احتراما لممثل فرنسا اتكرهون الاحتفاء به ؟ اذاً انتم اعداء فرنسا ؟ انتم شيوعيون او من حزب الاحرار الدستوريين !! يرهبونهم بهذا وبالسجن والغرامة والضرب والتعذيب ويدفعون بهم جماعات الى ذلك الاحتفال وفي ذلك الحين يأتي مكاتبو الصحف ومصوروها فيكتبون ويصورون ذلك الاحتفال وتلك الجموع المحتشدة حول وزير فرنسا وفي ذلك كل معنى الرضى عن سياسته التي ارهقتها

الامة مالا يخفى على عقل من يجهل حقائق الامور

وبعد الاحتفال يتقدم اعوان المقيم وخدام ركابه بتقديم الهدايا اليه وفي ذلك اشارة الى غيرهم بالاقتداء بهم فترى البغال والجمال والعربات محملة بكل ماشئت وجود وارتفع ثمنه حتى دخلت (لوزير فرنسا) من الزرابيت الرفيعة الى مشروبات الزهور والثمار والفواكه الى العطوريات الثمينة الى الفواكه الطيبة الى الاقمشة الحريرية الى الحلي الى المال الوافر وجياد الخيل ولوردت الاحصاء لطال لنا ميالقول ولضاق النطاق عن الاحاطة بكل ما اعطي لهذا الرجل في تلك المرحلة .

وقد اتخذ المقيم دار أحد أولئك المتملقين مقراً له وأبدلها دار فرنسا بعاصمة الجنوب ورفع فوقها العلم المثلث وهي دار الحاج سالم الفندري وهي من قصور صفاقس العربية الجميلة يحيط بها بستان نضير وقد فرشت له وأقيمت فيها زينة عظيمة وأضيئت بالانوار الكهربائية بحيث وضعوا الانابيب بين الزهور وأوراق الاشجار فيجعلوا من الليل نهاراً وأوقدوا في خضرة الزهور ناراً والله يعلم كم تكلف على هذا العمل صاحب الدار من الاموال

تونس (...)

## وصف ابن سعود

نشرت جريدة الزهرة الغراء التي تصدر في تونس سلسلة رسائل لتونسي فاضل ادى فريضة الحج هذا العام واليك ما قاله عن جلالة الملك عبد العزيز بن سعود :

« والملك يجلس للناس في مجلس من العلماء ورؤوساء العشائر ورجال السياسة والدراية في الامور هم اهل الشورى عنده لا يبرم امرا الا اذا اخذ رأيهم فيه وهم يراجعونه ويناقشونه بتمام حرية والاجتماع به من اسهل السهل اذ ما على الانسان الا ان يطلب ذلك من كاتم سره ورئيس ديوانه فيسجل اسمه في سجل الزائرين ثم يعطيه ساعة الاقبال وفيها يتشرف بمقابلة الملك فتجلس اليه وتتحدث بما تشاء وتسأل عما تريد فيتدفق في اجابتك فصاحة وعلما وحكمة الآية تلو الآية من القرآن والحديث يلي الحديث من صحيح السنة وآثار السلف الصالح يهديك الى الحق ويقنعك به ويرجع اليه ان رآه معك وهو على امتلائه بالعلم يتواضع ويحيلك في مسائل الدين الى من في مجلسه من العلماء

« يركب السيارة ويصحبه من رجاله الاثنان والثلاثة يطوف مع الناس ويصلي مع الجماعة وقد حج في هذا العام وهو يكره تقبيل يده وتعظيمه وينهى الناس عن ذلك وقد زاره كثير من التونسيين والجزائريين والمغاربة فلقوا منه كل حفاوة واكرام وقد خطب فيهم ووعظهم وابان لهم صحة ما يدعو اليه من فكرة اسلامية صحيحة وقال لهم اذا اقمتم لي الدليل من الكتاب او من السنة الصحيحة او من اعمال السلف الصالح على فساد شيء مما عملته فانا مستعد للرجوع الى الحق وفيكم العلماء حملة الشريعة فاجابوه بانهم لا يرون في اعماله الا اتباع المنهج المستقيم ودعوا له بالنصر والتأييد

« والامام لا يجبر الناس على اتباع مذهبه الذي هو مذهب الامام احمد بن حنبل في الفقه ومذهب محمد بن عبد الوهاب في العقيدة فقد حج من المسلمين عدد عظيم تختلف مذاهبهم وعوائدهم وكلهم اقاموا فرائضهم بحسب عقيدتهم بغاية الحرية »

ونشر احد قضاة الشرع في تونس مقالة في الزهرة عن حج هذا العام وزيارته للملك ابن سعود فقال ان الملك قال له في حديثه ما يلي :

« اني عربي واحب العرب وآل الرسول منهم بالخصوص . اني لست بملك ولا اريد ان تنظروا الي من هذه الجهة وانما انا رجل مصلح فمن ظهر له في اعوجاج فليقومه بالدليل الشرعي ففيكم العلماء وحملة الشريعة . اني لا ازال كما كنت قبل تولي هذا المنصب ذلك الرجل العربي »

## أحمد بن سلطان

ينقل عن مراسلنا من البحرين ان يتقدم لمن ادى بحضرة السري الوجيه الشيخ احمد بن سلطان آل سلم من افاضل دبي بقصيدة معلقة لابن اخيه لعلم وجود الماء مع الاسف في نجد لتوحيد ... [illegible]

## حوادث وانباء

### الفرج والصانع

قال مراسلنا من الكويت :

وافى الكويت حضرة الكاتب الاديب والشاعر اللبيب الشيخ خالد بن محمد الفرج مبعداً من البحرين فاستقبل بحفاوة وترحيب وجنايته كويتي الأصل فنكراً لاستبداد المعتمد البريطاني الذي اعاد الينا بضاعتنا فرحبنا به

وعاد الى الكويت الاديب الفاضل السيد عبد الله الصانع من اعيان الكويت فرحب به اخوانه واهله فنهنئه بسلامة الوصول

### حركة غير مباركة

في العراق

كتب الينا من بغداد ان الحزب الجعفري المسمى بحزب النهضة في العراق اصدر جريدة تنطق بلسانه باسم « النهضة » وغرض هذا الحزب محاربة السنيين واستخلاص مراكز الحكومة من ايديهم وهذا اقل ما يرضي ذلك الحزب الممقوت ! فالاسف لظهورهم بهذا المظهر أدمى قلوب الوطنيين لانه بادرة من بوادر الشر ! انقذ الله العراق من شر هذا الحزب وشرور سياسته العوجاء

### بريد البحرين

قال مراسلنا البحراني :

مهما ظننتم في هذا البريد ومهما تصورتموه فعيو به فوق الوصف . اهمال شديد فالرجل الذي لا يذهب الى ادارة البريد يوم وصوله تضيع كتبه وربما له .

اما المراقبة على البريد من قبل المحتلين فدقيقة جداً

### جريدة الحضارة

كانت حكومة جمهورية لبنان قد عطلت بامر السلطة الفرنساوية جريدة الحضارة الغراء لاسباب تافهة حسب العادة ....

ونقول الآن ان الحضارة بعد ان اكملت مدة التعطيل اصدرت عدداً كبيراً عوضت فيه على المشتركين تلك المدة ثم استأنفت الصدور فنهنئها بعدوان الظالمين وطيشهم

### الامراء آل خليفة

رحبت جريدة الف باء الدمشقية بالامراء محمد بن عبد الله آل خليفة وولدا محمد احمد وعلي من انجال الامير محمد بن عيسى آل خليفة بمناسبة زيارتهم لمدينة دمشق

### قنصلية مصر في القدس

كتب الينا من القدس ان احدى السيدات قدمت بسلطور سفرها الى قنصلية مصر في القدس لتقصد حمامات حلوان فأبى القنصل اجازة سفرها قائلا « مش ضروري سفرها لحلوان » ...

ويقال ان القنصل سمح لها بعد ذلك بالسفر ولكن بوساطة وشفاعات والله اعلم

### من نوادر الزمان ...

ذكرت صحف فرنسا ان الحكومة الفرنسوية ستوفد المسيو رو بردي كاي سكرتير المفوضية الاسبق في بيروت للتحقيق عن حالة سورية ...

واذا عرفت القارئ ان هذا المجرم هو احد الجناة الذين خربوا سورية ونشلوا ثورتها وقضوا على قيمة العقل عند الامم الذوق ضحكوا ولا شك من هذه الحركة

### الكلية الاسلامية

يذكر القراء ما نشرناه عن سلطة رفيق التميمي رئيس الكلية الاسلامية بالقدس وتحكمه بالطلبة وارغامهم على قطع اشتراكاتهم في الشورى !

ونقول الآن ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين اصدر قراراً بالغاء هذه الكلية وحسنا فعل لان وجود الروح الرجعية فيها على يد من يدعي التثقف في سوربون باريس من المضحكات ! ... [illegible]

## العلم افضل من الوظيفة

طلبت نظارة معارف العراق من الاديب الفاضل فؤاد افندي شكري شهيتدر حامل دبلوم المعلمين العليا بمصر احد افراد العائلة الشهيتدرية الموجود فرعها في القاهرة من نصف قرن ان يقبل وظيفة مدرس في العراق براتب حسن . وكانت الحكومة المصرية قد اختارته لبعثة علمية للتخصص في التاريخ والعلوم السياسية بجامعة برستول بانكلترا فاختار حضرته الاستزادة من طلب العلم على الوظيفة وسيقصد انكلترا قريباً فنهنئه

## في معارف فلسطين

قال مراسلنا من غزة :

يدور على الالسنة ان ادارة المعارف ستعين الاستاذ جميل بك الخالدي المساعد الاول لتفتيش معارف الجنوب مفتشاً للمعارف في الشمال بدلا من المرحوم ابراهيم افندي الشماس الذي توفي اخيراً

## حكاية ناظر المدرسة

يذكر القراء ما اشرنا اليه عن الشكوى من ناظر المدرسة في غزه وأننا كتبنا نسأل عن الخبر اليقين . ونقول الآن ان الجواب كان في غير مصلحة ذلك الناظر الذي هو صديق شخصي لصاحب هذه الجريدة ولكن ما العمل والحق لم يكن معه بل عليه

هذا وقد حمل الينا البريد رسالة موقعة من عدد وافر من الثقاة وهم يطلبون منا ان نوجه انظار ولاة الامور في معارف فلسطين الى تنصيب الاستاذ ظاهر حمزة خريج جامعة بيروت والمدرس في مدرسة غزه الثانوية ناظراً عليها فنحن نكتفي بما يتعلق بمدرسة غزه بما تقدم ونطوي ثلاث رسائل في غير مصلحة الناظر الحالي وفق الله ابناء وطننا الى ما فيه الخير والصلاح

## الجمعية الخيرية

الارثوذكسية — في يافا

حمل الينا البريد كراسة ضخمة تحتوي على اعمال هذه الجمعية الخيرية النافعة التي مضى عليها في ميدان العمل الخير الفقير ٨٤ سنة وهناك في الكراسة ميزانية الجمعية عن السنوات الخمس الاخيرة واسماء المتبرعين لها وهيئتها الحالية وهم السادة الافاضل : الرئيس متشغل افندي الصايغ ونائب الرئيس حنا افندي العيسى وكاتب الوقائع فريد افندي نادر وامين الصندوق يوسف افندي تماري وكاتب الحسابات فيليب افندي دقاق والاعضاء وهم الافندية : يعقوب الجوزيش متري هنديلة سليمان القصير وديع العيسى ابراهيم الخوري فرح نقولا النجار . وهذه الجمعية مشمولة برعاية صاحب الغبطة دميانوس الاول البطريرك الاورشليمي الارثوذكسي الحالي

فنحن نقدر مجهودات هذه الجمعية العاملة وندعو المواطنين جميعاً الى مساعدتها

## اقتراح

آمنا وصدقنا بان حكومة فلسطين لا تريد الاهتمام باهالي فلسطين ولا تريد مساعدتهم من اموال الحكومة التي هي اموال الامة

ولكن هل لحكومة فلسطين ان تساعد المنكوبين بشيء بسيط لا يكلفها بارة ؟ وذلك ان ترغم الاغنياء على مساعدة الفقراء بان تفرض عليهم المساعدات بحسب الثروة ولو بتسليط البوليس عليهم ! ... [illegible]

## هزة الاحد الاسبق

ذكرنا في العدد الماضي انهم شعروا برجفة في فلسطين مساء الاحد ونقول الآن ان هذه الرجفة عمت فلسطين كلها فضربت بيوتا فتصدعت ووضعت دوراً ... [illegible]

## تونس

بعد السادسة والاربعين ... [illegible] عنوان مقالة جليلة ستكون افتتاحية للعدد المقبل وهي من قلم علامة كبير ... فالى العدد القادم [illegible]

# حالة المدينـــــة المنكوبة

الحالة العمومية ـ مصيبة مفجعة ـ حريق ـ مدهشات ـ حادث مدهش ـ لدغ العقارب زلزلة بسيطة ـ عظم النكبة ـ فورد والسمرة ـ القائمة السوداء ـ الغنية النابلسية ـ الطغمة المفسدة ـ الزعماء ... ـ حسنة ـ حوادث أخرى ـ الارض تنشق ـ حديث عامل يهودي ـ الذعر والقلق ـ فخامة المندوب ـ الشركة الاقتصادية

## نابلس في ٢٠ اغسطس - لمراسل الشورى الخاص

### الحالة العمومية

لا يزال الناس على ما هم عليه قبلا من حيث الذهول والقلق بل قد ازداد ذلك كثيراً لدنو فصل الشتاء. وتعاقب الحوادث المؤلمة. وكل يوجس شراً مستطيراً من دخول المدينة أو التجول فيها سيما والهدم دائم فيها مستمر ولان بعض الدور اخذت تتساقط من نفسها بعد ان صرح المهندسون بمتانتها

### مصيبة مفجعة

تعلمون ان الزلزلة قد قضت على عائلة كبيرة تدعى عائلة « العكليك » ولم يبق منها سالما من الذكور الا شاب يدعى محمد العكليك. فكان هذا الشاب سلوة عائلته الوحيد وأملهم الفرد. بينما كان الشخص المذكور يحمل الخبز على رأسه حيث الخبز مر من شارع يجري الهدم فيه. فنصحه جندي بان لا يمر. فأبى وقال: « ان عائلتي جائعة تنتظرني والخبز بفارغ الصبر » ثم مر فسقط عليه حجر كبير قتله في الحال. فلا تسل ايها القارىء عن الكآبة التي خيمت على المدينة من اجله وعن الحزن العميق الذي انتاب كل الناس. اما النسوة من عائلته واللاتي كن ينتظرنه فقد ابين ان يحمله احد حيث الخيمة بل حملنه بانفسهن ورفعنه الى النعش بأيديهن فكان المنظر يدمى الفؤاد ويسيل المآقي ويفتت الاكباد ومما اذكره ان الاستاذ عبد الفتاح افندي ملحس وهو يمت لهذه العائلة بصلة قدم خصيصا من دمشق ليرى شأنها ويعزيها فشاهدته آن وقوع الكارثة يبكي وينتحب بكاء اثر في نفسي جداً فعزاء له ولعائلة العكليك المسكينة البائسة التي خصها الدهر الغادر بنكباته فقضى على رجالها وأمات شبابها رحمهم الله.

### حريق

وكان فيمن التجاء الى الجبال رجل يدعى حسين شو يكه وعائلته فأعد لنفسه بيتاً من القش اودع فيه كل ما يملك من امتعة. ولكن النار شبت فيه وعبثاً حاول الناس اطفائها. فالتهمت البيت وكل مافيه. واحترقت يد السيد ياسين محمد الفارس احد الذين كانوا يطفؤن اما صاحب البيت فقد اصبح ـ ولا مأوى له ـ فقيراً منكوبا من جميع النواحي

### مدهشات

للشيخ عمرو عرفات دار كبيرة عالية. تجاور دوراً كثيرة اهمها دار « عايش » وقد تقرر هدمها. اما مجاورتها دار عايش فصحيحة ومتينة. وبينما كان البناؤون يجدون في الهدم كان حربي عايش يضع القش على سطح بيته لئلا تؤثر الاحجار المتساقطة عليه من دار عرفات. وقد شعر العملة اثناء العمل بان الجدار يهتز فقفزوا منه الى مكان قريب وايقنوا بانهم لا بد واردوا حتفهم. اما حربي عايش فعند ما شاهد ذلك خاطر بنفسه وقفز عن سطح داره العالي جداً الى الارض فوصل سالما ثم أغمي عليه. ولم تمض فينة من الزمن الا والجدار يقع قافزاً ايضا عن العملة دون ان يلحقهم اذى ما. وهذا الجدار انهال على دار عايش والدور المجاورة فهدمها.

### حادث مدهش ايضا

هناك على مقربة من الكراج دور تهدمت ولم يبق منها الا بيت واحد او ( علية ). وهذا البيت المرتفع او كما نسميه ( قصراً ) قد تقرر هدمه ولا سبيل الى الوصول اليه ومن يجسر ان يقترب منه ؟ ؟ فبعد ان تعذر على البنائين هدمه تناول احد العملة جنيها واحداً كأجرة لمخاطرته وتقدم من البيت ولفه بالحبال من سائر اطرافه. ثم شد الحبل شداً قويا وسارع في الهرب فانهال البيت جميعه بتأثير شد الحبل ولم يصب العامل بأذى. ولعمري انها لمخاطرة كبيرة تذكرنا بما تشاهده في دور السينما !!!

### لدغ العقارب

لا يزال هذا النوع من اللدغ يزداد بكثرة ووفرة من اصيب به تحول دون ذكر اسمائهم على صفحات الشورى وسيكثر هذا النوع اذا ما ظل الناس في الوديان والبراري.

### زلزلة بسيطة

حدثت في الساعة الرابعة عربي من يوم الخميس الماضي زلزلة بسيطة لم تؤثر سوى انها زادت في قلق الناس وخوفهم ولا يمضي يوم الا ونشعر بامثال هذه الهزات الخفيفة !

### عظم النكبة

لقد اجادت الشورى في وصف ما انتاب نابلس من البلاء ومع هذا فانني اقول ان المصيبة اعظم مما ذكرتم وقد لوحظ ان قائمة الدور المهدومة ـ على كثرتها ـ والمنشورة على صفحات الشورى قد خلت من اسماء لدور كثيرة كدار بكر عبد الحق واحمد زعيتر وعبد الهادي بريك وكثيرين غيرهم !

### فورد والسمرة

علمت ان المستر فورد المثري الكبير قد اجاب السمرة عند ما طلبوا اليه المعونة برقياً « ان اشتغلوا واعملوا بانفسكم لانقاذ حالتكم »

### القائمة السوداء

لقد شكرنا في الرسالات السابقة رجال البر وانصار المروءة افلا يجب ان نعرج على الذين لم يقوموا بواجبهم. بل والذين اساؤوا الى الامة في نكبتها الحاضرة ؟ ؟

### الغنية النابلسية

ان في نابلس غنية كبيرة. ثروتها جيدة. لها املاك ودور. ومصابن ومزارع عرضت هذه الغنية يوم الحادث. وكثرت الشائعات فيها فمن قائل بانها ستتبرع للمنكوبين بالف جنيه لعل الله يقدر لها الشفاء العاجل ومن قائل بانها وهي على حافة الابدية ستترك للمنكوبين مالا كبيراً يقربها يوم الساعة من الفردوس الخ الخ وقد قدر لهذه السيدة شفاء عاجلا دون ان تقدم شيئا فعادها بعض السيدات بعد شفائها ووصفن لها حالة المنكوبين وما هم فيه من تعاسة وشقاء وتوسلن اليها ان تتبرع ولو بشيء زهيد لهذه الغاية السامية فأبت وقالت لافض فوها: « ربما امرض مرة أخرى فاحتاج الى دراهمي وقد يستمر مرضي سنوات » فاجابتها احدى الحاضرات « ربما كانت هذه الجنيهات التي ستقدمينها حائلا دون حاجتك للاطباء » ولكنها اصرت على امتناعها وكان جديراً بها ان تتبرع بعد شفائها بثمن شيء مما تنفقه في الولائم ! ولا يسعنا الا ان نقف امام عقليتها الغريبة حائرين مبهوتين ولولم يشفها الله لما ذكرناها.

### الطغمة المفسدة

في نابلس طغمة فاسدة تعيث فيها فساداً. قوامها موظفون طائشون ولو صح لقلنا « موظفون ساقطون » بينما نابلس تئن وتشكو تصاريف القدر. في كل ناحية عويل وبكاء. نرى بعض الفتية الاغرار الطائشين يجتمعون في دار احدهم المدعو حنا عنصره. يرقصون ويتخاصرون على عزف العود والحاكي. وهذه الدار واقعة على قارعة الطريق. نعم انهم كانوا يعملون ذلك دون ان يرعوا لنابلس الحزينة الا ولا ذمة. ودون ان يحترموا في هذه الثكلى شعورها وكرامتها. فسخط الناس عليهم ولعنوا فيهم « قلة الحياء » هذا وقد ظلوا في غيهم حتى قال قائلهم « ان نابلس لا شيء في عيني » فزاد سخط الناس عليهم وضربهم احد المارة ـــ وهو مجهول ـــ بحجر كبير حطم زجاج نوافذهم ولكن ذلك لم يردعهم عن غيهم بل انه زاد في نشوتهم وتهتكهم حتى رقصوا ( بالفقيشات ).

بينما الدم لا يزال على وجوه المارة. وفي الساعة الرابعة ليلا سمع في ذات الحي ثلاث طلقات نارية اقلقت المدينة الواجفة واخذ الناس يقولون كثيراً عن هذه العيارات النارية فمن قائل انها من احد المارين المتأثرين المنكوبين ومن قائل انها من حضرات السكارى الراقصين انفسهم.

فيا سعادة الحاكم: ان هذه الطغمة الفاسدة وجلها من الموظفين ـــ لتسيء الى سمعة الموظفين عموما ولتنزع الثقة من الحكومة. وقد عرفتك نابلس من الذين لا يرضون عن هذه الحالة. افلا تخلص نابلس من هؤلاء المعربدين ؟ ؟ ان ارواح القتلى ونفوس المنكوبين لتناجيك وتلتمس اليك ان تجازيهم على صنيعهم الشنيع هذا. وبعد كتابة ما تقدم علمت ان سعادة الحاكم سيحاكمهم اداريا وها هي اسماء حضراتهم: سليمان عنصره. حنا عنصره. محمود عزيز الداودي. آل العويص. اميل دعدس. راجي حلاق مأمور البريد موظفو الجمرك والبنك. سعيد عنبتاوي. عبد الرزاق غلاييني. محمد الفارس

### الزعماء ...

هدمت الزلزلة مصبنة احد المزعمين فاراد تجديد بنيانها. فباشر ذلك. وقد أبى ان يشغل في عمارته هذه وطنيا ؟ ؟ بل انه استحضر اليهود وقاولهم. واتفق واياهم وترك ابناء بلدته وكلهم منكوب يحتاج لأمثال هذه الاشغال ؟ ؟

ان هذا الزعيم قد استغل فرصة ذهول الناس وعدم اكتراثهم الا بحالتهم. واستغل فرصة النكبة وتأثيرها في اماتة الناس والهائهم. فاستقدم اليهود ليعملوا في مصبنته ! فللمرة الاولى يشتغل اليهود في نابلس. وللمرة الاولى نشاهد لليهود وكالة في نابلس العربية القحة. انه لمحزن ان يستقدم هذا الزعيم من تل ابيب ٦٣ عاملا يهوديا بينما العمال العرب المنكوبون يتجولون بين الخرايات بدون عمل ! ! وان ليحزنك ايها القارىء ان تعلم بان هذا الزعيم الذي لعب دوراً هاماً على مسرح الوطنية يطنب في وصف الاتقان والاخلاص الذين تجليا في اعمال ابناء العم ! نعم انه ليحزننا ان يكون جناية اول الواقدين لنهضتنا القاتلين لقوانا. يحزننا ان يجني حضرته هذه الجناية التي ستكون لا سمح الله الحجر الاساسي لبناء الاستعمار اليهودي في نابلس العربية. اننا لا نزال نذكر تهديده ليوسف السيروان يوم اراد ان يؤجر غرفة ليهودي بالأمس تهديداً صارما انا باله اصبح من السنة اليهود الداعية للتعاون واياهم ؟ ؟ وقد سخط عليه الناس ولاسيما العمال الذين شاهدت بعضهم يبكي تأثراً من صنيعه ! وقد اقتدي به بعض الزعماء الكاذبين الذين كنا نظنهم بشراً

### حسنة

للدكتور بيكر مدير الصحة الانجليزي حسنة يشكر عليها وهي انه شاهد بعد حدوث النكبة بأيام قلائل الدكتور جميل... يسرع للعب ( التنس ) لابساً لباسها الخاص حاملا عدتها. فصاح به « قف يا جميل. عار عليك ان تلعب التنس والناس مصابون. عار عليك ان تلعب الآن وانت دكتور وظيفته تخفيف الآلام انني آمرك ان ترمي العدة وان تعود فتلبس لباس العمل وتسعف الجرحى والمنكوبين. قال هذا مدير الصحة بصوته الجهوري الذي سمعه المارون عندئذ عاد الدكتور جميل يعلوه الاصفرار.

### حوادث اخرى

كان احد الفلاحين من قرية قصره قد افتض بكارة فتاة في الرابعة او الخامسة من عمرها فحكمت عليه المحكمة بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة وقد وبخه المستركو يلاندريس المحكمة على فعلته الشنعاء.

### تنشق الارض فتبتلع

فاتني أن اذكر في رسالاتي السابقة انه عند حدوث الزلزلة انشقت الارض بجانب المسجد الحنبلي وفي المكان الذي قتل فيه عشرات من الناس وابتلعت صندوقا ملآنا بالجوز وبابا كبيراً وقد شاهدت بأم عيني نصف هذا الباب ظاهرا على وجه الارض أما النصف الآخر فغائر في الارض مع صندوق الجوز.

### حديث مع عامل يهودي

اجتمعت بأحد الثلاثة وستين عاملا الذين استدعاهم أحد الزعماء. وسألته عن المكان الذي أتوا منه وعن سبب مجيئهم فاجاب: « قد جئنا من تل ابيب تلبية للطلب الذي أتانا، وبما اننا عاطلون نفكر في ترك فلسطين وجدنا لأنفسنا اعمالا نتمكن بواسطتها من البقاء في بلادنا ؟ ؟ ! ونشكر بعض كباركم لحفاوتهم بنا... »

### الذعر والقلق

كان السوق المسمى بالخان هو الوحيد الذي لم يصبه الزلزال بأذى مع أنه قديم العهد ومع أن الزلزال قد دك قصورا جديدة حديثة، فقد فتحه اصحابه، وبينما كان كل جالسا في حانوته هبت نسمة هواء اثارت الغبار المتراكم على مقربة من هذا السوق ولما شاهد اصحاب الحوانيت هذا العجاج من الغبار سارع بعضهم في الهرب توا واقفل الآخرون حوانيتهم معتقدين بأن الهدم قد اتصل بهم أو أن في الأمر زلزلة أخرى. ولما تحققوا جلى الامر عادوا وفتحوا حوانيتهم.

### فخامة المندوب السامي

قبيل زيارة فخامة المندوب السامي لنابلس لتفقد شؤونها أعد الناس عدتهم لمقابلته وبسط الحالة له. فرأينا الحكومة تأمر اصحاب الدكاكين الذين انشأوا لهم خارج المدينة دكاكينا من الخشب أن يتركوها وأن يعودوا للمدينة حيث دكاكينهم القديمة كما وأنها أوعزت للمهندسين ان يتساهلوا جد التساهل في تقاريرهم فيقولون مثلا: « إن هذه الدار ـ بعد أن كان من المقرر هدمها ـ تصلح للسكنى بعد اصلاحها وترميمها وعلى صاحبها ان يسكنها » وهكذا نرى الحكومة تجبر الاهلين على الرجوع الى المدينة مع ما في ذلك من مخاطرات وأضرار. وأقوال الناس كثيرة في هذه الحركة. فمن قائل بأن سعادة الحاكم يود أن يبرهن لفخامة المندوب على أنه عمل كثيرا فاعاد نابلس الى سيرتها الاولى، ومن قائل ان القصد من هذا ان يرى المندوب بان نابلس لم تخل من ساكنيها وأن كثيرا من دكاكينها لا يزال مفتوحاً، واذا فلا لزوم لقرض. فيا فخامة المندوب السامي ! ان النكبة ظاهرة بينة وهي في القلوب والاموال مثلها في الدور والقصور، وان الاهالي لينتظرون الخير الكبير من تشريفكم نابلس وان الاعتقاد السائد بين طبقات الناس عموما هو أن لا سبيل الى معالجة الحالة الا بالقرض. فعاجل باسعافها ولك من الله الاجر ومنا جزيل الثناء.

### الشركة الاقتصادية الوطنية

في نابلس شركة اقتصادية وطنية ذات رأسمال وافر وبرنامج واسع ولكنها لم تشتغل حتى اليوم الا بأقراض الناس الدراهم بأرباح كبيرة، وهذا ضرره أكبر من نفعه. أما الآن وقد أخذ بعض الاغنياء ـ اقتداء بزعيمهم ـ يعهدون الى اليهود ببناء بيوتهم ودورهم فقد وجب على هذه الشركة أن تسارع في الحال لتأليف شركة بناء وطنية تجلب المهندسين والعمال. وبهذا تبقى لنابلس دراهمها وتزاحم اليهود فتقصيهم عن المدينة. حقا جدا هو أوان العمل

( الشورى ـ لم نتندب من مراسلنا في البلدان المنكوبة الا لان ما يقال عن اية واحدة منها يصح ان يقال عن الجميع ـ فنحن نعتقد ان ما يرد عن نابلس هو نفس الذي يمكن ان يكتب عن غيرها. ولو كان مكاتبنا الفلسطيني مركزه اللد أو الرملة مثلا لاكتفينا برسائله عنها ما دام الموضوع في كل البلدان هو هو لم يتغير )

## من جريدة الشورى

انه بالنظر الى تغيب المواطن الفاضل علي افندي جودة عن اميركا وسفره الى الوطن قد وكلت جريدة الشورى عنها في الولايات المتحدة المواطن الاديب محمود افندي ابا الفيلات بشركة دير ديوان التجارية بشارع واشنطن نمرة ٨٥ في نيويرك فنرجو من حضرات المشتركين في الشورى اعتماده بكل ما يتعلق بامورها وهذا عنوانه:

Mahmoud Aboulfelat
Dardebwan Trading Co.
85 Washington St. New York (U.S.A.)

## حوادث واسئلة

## لتوحيد الثقافة العربية

قال مراسلنا من بغداد بالبريد الطيار:

علمت أن صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا نائب رئيس الرابطة الشرقية في مصر قد كتب الى من يهمهم الامر في بغداد يقترح عقد مؤتمر عربي لبحث مشروع توحيد الثقافة في الاقطار العربية. وقد علمت من أحد أصحاب المقامات العالية في هذه العاصمة ان الحكومة العراقية تلقت في السنة الماضية كتابا من المجلس الاسلامى الاعلى في فلسطين يلتمس موافقتها على تأليف مؤتمر عربي عام للنظر في توحيد مناهج التربية والتعليم وهي بعد المداولة مع المراجع العالية للحكومة قررت مبدأ للاشتراك في كل مؤتمر ينعقد من هذا النوع وارسلت بذلك كتابا رسمياً الى المجلس الاسلامى الأعلى بتوقيع رئيس الوزارة بالموافقة على اصل الاقتراح ويؤخذ من هذا الجواب القطعي ان الحكومة العراقية لا تتردد في قبول اية دعوة تعرض عليها لعقد أي مؤتمر في هذا الموضوع في أي قطر عربي ووزارة المعارف العراقية مستعدة على ما اشعرني به ساطع بك الحصري المدير العام السابق لها لتنفيذ الرغبة وغاية ما تريد ان تستعرف عنه هو صفة الهيئة التي تباشر الدعوة لعقد المؤتمر ومكان انعقاده وموافقة الهيئات الرسمية على تشكيله. اما المكان الذي سينعقد فيه المؤتمر فان اصحاب الشأن من العراقيين مجمعون على اختيار القاهرة لاسباب كثيرة اهمها: وجود صحافة راقية فيها لا توجد في غيرها وهي خير واسطة للدعاية والنشر. ثانيها توفر العلماء الاخصائيين والبحاثين في مصر دون غيرها. ثالثها وجود المكتبات الممتعة المحتوية على نفائس الكتب في اللغة والأدب والتاريخ والتراجم التي يندر وجودها في الاقطار الاخرى

## حكاية غريبه

كتب الينا من المجدل في فلسطين ان حكومة غزه شرعت في تأليف مجلس محلي لقرية حمامة التي لا تبعد عن المجدل سوى كيلومتر وهي قرية صغيرة لا سوق فيها ولا مكان عام فرأى عقلاء القرية ان هذا المجلس لا فائدة منه إلا ارهاق الاهالي بضرائب جديدة ونفقات لا مبرر لها وقد جاء قائمقام غزه اخيراً ومعه مهندس الحكومة فجمع الاهالي بواسطة البوليس فلما عرفوا سبب الدعوة صاروا يتوارون لشدة فقرهم فجاء بهم البوليس بالقوة ووضع اثنين منهم تحت رقابته لتخلفهم عن الحضور وهدد اكثر الناس ثم طلب القائمقام ان يجمع الاهالي ... ٩٠ ليره لاقامة موتور على بئر البلدة ليكون المجلس المحلي من هذه النواة وبعد الجهد الجهيد جمعوا ٣٠ ليره اخذ القائمقام نصفها واعطاها للمهندس كنفقة طريق مع انه لم يعمل عملا يساوي جنيهين والرسالة طويلة لخصناها فيما تقدم. وقد نزح بعض سكان القرية عن موطنهم فراراً من هذه التكاليف في هذه الظروف الحرجة وقد ختم الكاتب رسالته مستصرخاً بحكومة فلسطين لتمنع هذا الحيف عن قرية حمامة

## الاسلام الصحيح

كتاب للعالم الشيخ السعيد الزواوي الجزائري في الفقه وشيء من أصول الدين ألفه على طريقة السؤال والجواب فانه يجعل امهات المسائل سؤالا فرتب عليها الجواب بابحاث طيبة يتخللها شيء من أحوال السلف وذكر كثيرا من البدع التي حلت بامة محمد فهدمت مكانتها بين الامم ولكنه لما جاء الى المذاهب نسج أسلوبا منطويا على شيء من مس عواطف قسم من الامة فنحن نسعى الى جمع كلمتها وكلمة الشرقيين كافة لا الى تنفير بعضها من بعض الامر الذي نخر في جسمها داء الانفكاك ومن يدعي الاخلاص من المؤلفين فعليه بالنظر الصحيح في موقف الامة وما يأمر به الدين من اجتماع الكلمة ولا نرى معنى لكلمة ( رسمية ) للمذاهب الاربعة فقطقان كل مذهب في وطن اهله رسمي لا يقضي فيه بمذهب يخالف اهله ولا تثير تلك الدعاوي الا فتنة نحن في حاجة الى اتقائها فليتدبر العاقلون

وهذا الكتاب يطلب من ادارة المنار بمصر وثمن النسخة ٥ قروش مصرية

## التلميذ العاق

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين شفيق المصري في باب « اخلاق وعادات » في جريدته الناس الغراء ما يأتي:

« الاستاذ خليل السكاكيني الاديب الكبير معروف في البلاد العربية كلها. بما تنشره له الصحف. وبما يصنفه من الكتب القيمة. وهو علم من اعلام فلسطين الذين يشار اليهم. وليس ادب نفسه باقل من ادب علمه. فهو قدوة في مكارم الاخلاق والمروءة والفضل. ولا ازيد عن هذا لئلا يقال ان لي عنده شيئا وهو لم يرني ولم أره ولا اعرفه إلا بالسماع وتواتر الروايات واقوال الثقات

« غير ان الاستاذ السكاكيني كغيره من فضلاء الرجال ينخدع ويحسن الظن باكثر من يرى. وقد التقاه حسن الظن في معرفة غلام فلسطيني بائس مسكين. فاتخذه صبيا. ورأى منه فهما فجعله تلميذاً. وافاض عليه من علمه. وما زال به حتى صار محاميا من المحامين وكاتبا من المحررين !

« فماذا يكتب هذا المحامي. غلام السكاكيني. الذي رفعه السكاكيني من الدقعاء الى السماء ؟

« يكتب في احدى صحف فلسطين مقالات يطعن استاذه ويختلق عليه الاكاذيب ويسخر منه في تلك الصحيفة السخيفة !

« فمن الذي يصنع المعروف بعد الآن ؟

« ليت السكاكيني كان صانعا للسكاكين لا استاذاً يعلو به قدر السفلة من المتعلمين » !!

***

( الشورى ـ هل للسيد عمر الصالح البرغوث المحامي ان يخبرنا عن اسم هذا التلميذ الشرير ؟ )

## خلف السكرتير العام

اذاع مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة عقدت جلسة على اثر وفاة المرحوم نجيب بك شقير سكرتيرها العام وبعد تعداد مآثره وخدماته الجليلة للقضية السورية اوقفت الجلسة عشر دقائق حدادا عليه ثم تذاكرت في ما يجب ان يعمل اكراما للفقيد واحياء لذكره فعرضت عليها عدة اقتراحات في هذا الشان فقررت درسها والاخذ بافضلها

وبحثت اللجنة في اختيار احد الموظفين للحلول محل السكرتير العام فرأت ان تؤجل ذلك الى وقت آخر وان يكتفي الآن بتعيين حضرة الوطني المعروف حسن بك الحكيم رئيساً لمكتبها يدير شؤونه ويشرف على جميع الاعمال المرتبطة به. وان يستمر توفيق افندي اليازجي على القيام باعمال السكرتيرية

## أخبار الحجاز

ـ صدر أمر جلالة الملك ابن سعود بالمصادقة على قانون البلديات وعلى حل بلدية مكة وتأليف غيرها وقد تم ذلك فوراً وصدر أمر ملوكي بانتداب الشيخ عبد الله السليمان لعضوية لجنة الاصلاح بدلا من الشيخ عبد الرحمن القصيبي الذي غادر الحجاز. وصدر أمر آخر بجعل قيمة الجنيه الذهب الانكليزي ١٢ ريالا مجيدياً. وصدر مرسوم عالي بانشاء مجلس للمعارف في الحجاز. وصدر أمر بتحديد اوقات العمل في دوائر الحكومة على ان يشتغل الموظف قبل الظهر وبعده

ـ عقد جلالة الملك ابن سعود جمعية عامة ضمت العدد الكبير من الفضلاء والاعيان وضم اليهم اعضاء مجلس الشورى واعضاء لجنة الاصلاح والتفتيش باسم « الجمعية العمومية » ليحث مسائل تشكيلات المحاكم الشرعية والاوقاف والمعارف والحرم الشريف وتوحيد نظام التدريس الخ وقام جلالة ابن سعود بزيارة لدوائر الحكومة في مكة

ـ اكتشفت حكومة الحجاز عصابة لتزييف طوابع البريد فقبضت على المزيفين وساقتهم الى الحاكم فحكمت عليهم احكاما شديدة بالسجن والغرامة

## ( العالم الفلكي ) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الإطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبايا حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٢٠ ـ ٥٠

مطبعة الشورى بمصر